جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف –

ينظّم مخبر تعليميّة اللّغات وتحليل الخطاب بالتّنسيق

مع كليّة الآداب والفنون

الملتقى الوطنيّ الحضوريّ وعن بعد الموسوم: حضور الثورة الجزائرية في الأدب العربي

يوم: 2026/11/30

الديباجة:

لم تكن ثورة أول نوفمبر 1954 حدثًا عسكريًا وسياسيًا فحسب، بل كانت أيضًا لحظة تأسيسية في الوجدان العربي، تحوّلت معها الجزائر من قضية وطنية إلى رمز قومي وإنساني للتحرر. وقد كان الأدب، شعرًا ونثرًا ومسرحًا، من أسرع الحقول استجابةً لهذا الحدث وأعمقها أثرًا في تخليده.

في الجزائر، رافق الشعرُ الثورةَ من داخلها، فكتب مفدي زكريا نشيد «قسمًا» في سجن بربروس عام 1955، وجمع قصائده الثورية في ديوان «اللهب المقدس». ثم جاءت الرواية الجزائرية المكتوبة بالعربية بعد الاستقلال لتعيد قراءة الثورة وأسئلتها، كما في «اللاز» للطاهر وطار، و«ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوقة، و«ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي.

وفي المشرق والمغرب العربيين، تحولت الثورة إلى مادة شعرية ومسرحية واسعة؛ إذ غدت شخصية المجاهدة جميلة بوحيرد رمزًا تغنّى به شعراء كنزار قباني وبدر شاكر السياب، وكتب عنها عبد الرحمن الشرقاوي مسرحيته «مأساة جميلة». وقد رصد الدارسون هذا الامتداد، ومنهم عثمان سعدي في كتابه عن الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، وصالح خرفي في دراساته عن شعر المقاومة الجزائرية.

وبعد مرور أكثر من سبعة عقود على اندلا ع الثورة، تبرز الحاجة إلى مراجعة هذا المنجز الأدبي بأدوات نقدية حديثة: كيف تمثّل الأدبُ الثورة؟ وكيف انتقل من خطاب التعبئة والإنشاد إلى خطاب المساءلة والذاكرة؟

من هنا يأتي هذا الملتقى الوطني فضاءً علميًا للباحثين والأكاديميين لإعادة قراءة حضور الثورة الجزائرية في الأدب العربي، وفاءً لتضحيات الشهداء، وصونًا للذاكرة الوطنية، وإسهامًا في تجديد الدرس الأدبي.

الإشكالية:

يتمحور الملتقى حول إشكالية رئيسة: كيف حضرت الثورة الجزائرية في الأدب العربي، جزائريًا وعربيًا، وما التحولات الجمالية والدلالية التي عرفها تمثيلها من زمن الكفاح المسلح إلى زمن الذاكرة؟

وتتفرع عنها التساؤلات الآتية:

1. ما الظروف التاريخية والثقافية التي جعلت الثورة الجزائرية موضوعًا أدبيًا عربيًا مشتركًا؟
2. كيف عبّر الأدب الجزائري المكتوب بالعربية عن الثورة إبّان اندلاعها، وكيف أعاد قراءتها بعد الاستقلال؟
3. ما ملامح صورة الجزائر والثورة ورموزها في الشعر والمسرح والسرد العربي في المشرق والمغرب؟
4. هل ظل الأدب الثوري أسير الخطاب التعبوي والمباشرة، أم استطاع أن يحقق شرطه الجمالي والفني؟
5. كيف تعاملت الرواية الجزائرية المعاصرة مع الثورة: تمجيدًا، أم مساءلةً، أم تفكيكًا للذاكرة الرسمية؟
6. ما حدود التقاطع بين التاريخي والتخييلي في النصوص التي استلهمت الثورة؟
7. كيف يمكن للمناهج النقدية الحديثة (السيميائيات، النقد الثقافي، دراسات الذاكرة، ما بعد الكولونيالية) أن تضيء هذا المتن؟

أهداف الملتقى:

- رصد حضور الثورة الجزائرية في مختلف الأجناس الأدبية العربية: الشعر، الرواية، القصة، المسرح، والسيرة.
- إبراز دور الأدب في التعريف بالقضية الجزائرية عربيًا ودوليًا خلال سنوات الكفاح (1954–1962).
- الكشف عن تحولات صورة الثورة من الأدب التعبوي إلى أدب المساءلة والذاكرة.
- تقييم القيمة الفنية للنصوص الثورية بعيدًا عن الأحكام الأيديولوجية الجاهزة.
- تشجيع الدراسات المقارنة بين الأدب الجزائري وآداب المشرق والمغرب العربيين حول الثورة.
- ربط الأجيال الجديدة من الطلبة والباحثين بذاكرتهم الوطنية عبر النص الأدبي.
- إثراء المكتبة الجامعية ببحوث محكّمة تُنشر في كتاب أعمال الملتقى.

محاور الملتقى:

المحور الأول: الإطار التاريخي والنظري — الأدب والثورة

- مفهوم الأدب الثوري وأدب المقاومة والالتزام.
- السياق الثقافي للحركة الوطنية الجزائرية ودور جمعية العلماء المسلمين في التمهيد الأدبي للثورة.
- الصحافة الثورية (جريدة «المجاهد» وغيرها) منبرًا للنص الأدبي.

المحور الثاني: الثورة في الشعر الجزائري

- شعر الثورة إبّان الكفاح: مفدي زكريا («اللهب المقدس»، «إلياذة الجزائر»)، محمد العيد آل خليفة، صالح خرفي، أبو القاسم سعد الله.
- النشيد الوطني والأناشيد الثورية: البنية والوظيفة.
- صورة الثورة في الشعر الجزائري بعد الاستقلال: من الإنشاد إلى الرؤيا.

المحور الثالث: الثورة في السرد الجزائري (الرواية والقصة)

- القصة القصيرة الثورية: عبد الحميد بن هدوقة، الطاهر وطار، زهور ونيسي وغيرهم.
- الرواية التأسيسية: «ريح الجنوب» (1971)، «اللاز» (1974).
- رواية الذاكرة والمساءلة: «ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي، وأعمال واسيني الأعرج ورشيد بوجدرة.
- الثورة في الكتابة السيرية والمذكرات بوصفها نصًا أدبيًا.

المحور الرابع: الثورة الجزائرية في الأدب العربي (المشرق والمغرب)

- الثورة في الشعر العربي: نزار قباني، بدر شاكر السياب، سليمان العيسى، محمد الفيتوري وغيرهم.
- رمزية جميلة بوحيرد والمجاهدة الجزائرية في المخيال العربي.
- الثورة في المسرح العربي: «مأساة جميلة» لعبد الرحمن الشرقاوي نموذجًا.
- الثورة في الأدب المغاربي (تونس والمغرب) بحكم الجوار والمصير المشترك.

المحور الخامس: جماليات التمثيل وتحولاته

- الشخصية الثورية: البطل، الشهيد، الخائن، والمرأة المجاهدة.
- المكان الثوري: الجبل، السجن، القرية، والمدينة.
- التناص التاريخي وتوظيف الوثيقة في النص الأدبي.
- اللغة الثورية بين المباشرة والرمز.

المحور السادس: مقاربات نقدية جديدة ونصوص موازية

- قراءة النص الثوري في ضوء النقد الثقافي ودراسات الذاكرة والنقد ما بعد الكولونيالي.
- الثورة في الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية مقارنةً بالعربي (محمد ديب، كاتب ياسين، مولود فرعون).
- تحويل النص الثوري إلى السينما والدراما والمسرح.
- حضور الثورة في أدب الطفل والكتب المدرسية.

شروط المشاركة:

- أن تندرج المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى، وألّا تكون قد نُشرت أو قُدّمت في تظاهرة علمية سابقة.
- الالتزام بقواعد البحث العلمي والأمانة العلمية، مع التوثيق الدقيق للمصادر والمراجع.
- يُرسَل ملخص في حدود 300 كلمة باللغة العربية مرفقًا بملخص بالإنجليزية أو الفرنسية، مع السيرة العلمية المختصرة.
- تُكتب المداخلة الكاملة في حدود 15 إلى 25 صفحة، بخط TraditionalArabic مقاس 14 للمتن و12 للهوامش.
- تخضع المداخلات المقبولة للتحكيم العلمي، وتُنشر المتميزة منها في كتاب جماعي محكّم.
- المشاركة فردية أو ثنائية على الأكثر.



الرّئيس الشّرفي للملتقى: أ.د/ العربي غويني، مدير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

الإشراف العام على الملتقى:

أ.د/ معمر عفاس، عميد كليّة الآداب والفنون، جامعة الشلف.

أ.د/ إسماعيل زغودة، مدير مخبر تعليميّة اللّغات وتحليل الخطاب، جامعة الشلف.

رئيس الملتقى: د. حيزية كروش.

رئيسا اللجنة العلمية:

أد/إسماعيل زغودة

د/ حيزية كروش، جامعة الشلف

رئيسا اللجنة التنظيمية

د/ فوزية طيب عمارة، جامعة الشلف

د/ يمينة حاج هني ، جامعة الشلف

مواعيد مهمة:

استلام المداخلات كاملة: 2026/11/15

موعد الانعقاد : 2026/11/30.

ترسل الملخصات والمداخلات في البريد الإلكتروني التالي :

aboufirass84@gmail.com